

ذوب النضار

[83] حصين (1) الكنانى فى جماعة، وأمرهما بالندأ فى الكوفة: يا آل ثارات (2) الحسين عليه السلام. فسمع الندأ رجل من كثير من الأزد (3)، وهو عبد الله بن حازم وعنده ابنته وامراته سهلة بنت سبرة، وكانت من أجمل الناس (4) وأحبهم إليه، ولم يكن دخل فى القوم، فوثب الى ثيابه فلبسها، والى سلاحه وفرسه، قالت له زوجته: ويحك أجننت ؟ قال: لا، ولكنى سمعت داعي الله - عزوجل - فأنا مجيبه، وطالب بدم هذا الرجل حتى أموت (5). فقالت: الى من تودع بيتك هذا (6) ؟ قال: الى الله، اللهم انى أستودعك ولدى وأهلى، اللهم احفظني فيهم، وتب علي مما (7) فرطت فى نصره ابن بنت نبيك. ثم نادوا: (يا آل ثارات (8) الحسين عليه السلام) فى الجامع، والناس يصلون العشاء الآخرة. فخرج مع جمع (9) كثير الى سليمان، وكان معه _____ (1) فى الطبرى: غصين، وفيه الكامل: عصير - عصين، عصين، عصدين، خ - . (2) فى (ف): فى الكوفة بثارات. (3) فى (ف): رجل من الأزد. (4) فى (ب) و (ع): النساء. وكلمة (من) ليس فى (ف). (5) زاد فى الطبرى: أو يقضى الله من أمري ما هو أحب إليه. (6) فى الطبرى: الى من تدع بنيك هذا ؟ وكان اسم ابنه: عزرة، (7) فى (ب) و (ع): فيما. (8) فى (ف): ثم نادى بثارات. (9) فى (ب) و (ع): فخرج جمع.